

المجلس (676) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى تحت ترجمة ذكر الاخبار التي سل بها من اباح شراب السكر. قال اخبرنا قتيبة عن سفيان عن ابي الجويرية الجرمي انه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما وهو مسند ظهره الى - [00:00:00](#) كعبة عن الباق فقال سبق محمد الباق وما اسكر فهو حرام. قال انا اول العرب سأله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:20](#) اما بعد قد ذكر النسائي في الباب وهو ذكر الاخبار التي اعتل بها من اباح السفر ذكر جملة احاديث ومنها هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا او ان ابا الجويري - [00:00:40](#) نعم ابا الجويرية الجامي سأل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو مسجد ظهره الى الكعبة قال آ قالوا ايش؟ قال سأله عن الباق سأله عن الباق. سأله عن الباق وهو - [00:01:11](#) نوع من النبيذ وهو الذي يقال له الطلاء فسيأتي وقد مر وسيأتي وقد مر فيما مضى وسيأتي في ترجمته الخاصة فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباق يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد جاء بالنصوص المستوعبة للحوادث والقضايا التي - [00:01:31](#) جذر وانه ما من امر يجد ويكون له اسم سواء كان معروفا من قبل او غير معروفا من قبل الا وفي نصوص الشرع وفي قواعد الشرع ما يستوعبه وما يشمل لان - [00:02:01](#) الشريعة كاملة يتسع لاستيعاب الحوادث والامور التي تجد والنوازل التي تقع وذلك لان الشريعة جاءت بنصوص خاصة وبنصوص عامة. فالنصوص العامة فيها العموم والشمول ودخول ما هو موجود وما لم يوجد ولكنه يطابق ويندرج تحت ذلك - [00:02:21](#) العام وكذلك ايضا من حيث قواعد الشرع وكذلك من حيث القياس والحاك المثل بالمثل والشبيه بالنظير الشبيه بالشبيه الى غير ذلك من الامور التي يتضح بها استيعاب الشريعة للحوادث والنوازل التي تقع - [00:02:54](#) وقوله صدق محمد الباق يعني انه قد جاء عنه نصوص تشمل هذا الذي هذا اسمه وغير ذلك مما جد ومما سيجد. وهذه العبارة مثل الحديث الذي فيه عن سلمان قيل له يعني اخبركم نبيكم او علمكم شيء نبيكم - [00:03:21](#) اخبركم نبيكم عن كل شيء حتى القراءة؟ قال نعم. ثم ذكر انه نهانا عن الاستنجاء برجيع او عظم. وان يمس الانسان ذكره بيمينه. يعني بيمينه. وذكر اموره تتعلق بقضاء الحاجة. وان - [00:03:51](#) جاءت بذلك الحديث الذي يقول للرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه الصحابي توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا واعطانا منه علما. وذلك بقوله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع مقلب - [00:04:11](#) نظير فهو حرام اتى بهذا الكلام العام الذي يندرج تحته كل ما كان من هذا القبيل وما لم يكن من هذا القبيل فانه يكون بخلاف فهذه من النصوص العامة التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال سبق محمد الباق كلما اذكره - [00:04:31](#) ما اسكر فهو حرام. يعني هذا مما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما شرفه حرام. سواء مما عرف اسمه او مما لم يعرف اسمه وكذلك ما عرفت مادته وما لم تعرف مادته كل ما اسكر فهو حرام - [00:04:51](#) هذه قاعدة من قواعد الشرع وهذا نص عام من نصوص الشرع يستوعب كل ما كل شيء وجد منه الاصرار مما هو معروف للناس من

قبل ومن ما هو غير معروف لهم. ويدخل في ذلك ما كان سائلا - [00:05:11](#)

وما كان جامدا وما كان آآ من اشيء معروفة او اشيء لا تعرف كلما وجد الافكار وجدت الحرمة لان الحكم انيط بالافكار نعم قال انا اول العرب سألته. قال انا اول العرب سألته يعني سأل ابن عباس. ولعله سألته يعني عن هذا الموضوع - [00:05:31](#) او سألته في ذلك المجلس الذي كان جالسا ومسندا ظهره الى الكعبة رضي الله تعالى عنه. نعم قوله مسند ظهر الى الكعبة يعني يدل على ان مثل ذلك جائز وانه ليس فيه امتهان او اهانة - [00:06:01](#)

نعم اذا وجد قصد الاهانة هذا هو الذي يكون معه التحريم. اما اذا لم يوجد شيء من ذلك فهذا يدل على الجواز. يمد القدمين او الرجلين فكذلك وكذلك مد القدمين. يعني عندما يكون الانسان يعني في الصف - [00:06:21](#) وعلى يمينه يعني رجال وعلى يساره رجال وهو بحاجة الى ان يمد رجله لا بأس بذلك قال اخبرنا قتيبة قتيبة وابن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن سفيان عن سفيان هو ابن عيينة - [00:06:41](#) المكي ثقة اخرجه اصحابك في الستة عن ابي جويرية الجرمي وهو حطان ابن خفاف وهو ثقة اخرجه البخاري ابو داود والنسائي وابو داود والنسائي عن ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العباد الى - [00:07:01](#)

طبعاً من الصحابة وهم عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبدالله بن الزبير وعبد الله بن عمرو وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجه مطابقة للترجمة قوله ما اذكر وما اسكر فهو حرام يعني معناه الذي لا يسكر - [00:07:21](#) فانه يكون حلالا. يعني ومعناه ان ان الشيء الذي يسكر هو الحرام. وما كان قليلا لا يشكر فانه لا يكون حراما لكن هذا اللفظ او هذا الاستنتاج او هذا الفهم يقابله نص خاص - [00:07:41](#)

وهو ما اسكر كثيره فقليله حرام. ما اسكر كثيره فقليله حرام. يعني القليل الذي لا يكون حراما. لانه وسيلة الى الامر المحرم ولان الكثرة انما جاءت ببناء الشيء بعضه على بعض - [00:08:01](#)

لان الكثير اجزاء واذا كان المقدار الذي هو الشربة الثالثة يسكر تسكر فان ان الثالثة مبنية على الاولى والثانية. مبنية على الاولى والثانية. وليس في الثالثة وحدها لانه لو كان المقصود - [00:08:22](#)

يعني مقدار الثالثة ما حصل الاشكال. لكن الافكار حصل بمجموع. وعلى هذا فالتحريم يعني اه او المعنى واضح من جهة ان فيه ذريعة ووسيلة وشرب القليل يؤدي الى شرب الكثير من المسلم. والامر الثاني ان - [00:08:42](#)

كثير او ان الشربة الثالثة مبنية على ما سبقها من اولى وثانية. وليس من الثالثة وحدها بل منها مظلومة الى ما تقدمها من الاولى والثانية. نعم. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال - [00:09:02](#)

اخبرنا ابو عامر والنضر بن سمير ووهب بن جرير قالوا حدثنا شعبة عن سلمة بن كهين انه قال سمعت ابا الحكم يحدث ان قال قال ابن عباس رضي الله عنهما من سره ان يحرم ان كان محرما ما حرم الله ورسوله - [00:09:22](#)

فليحرم النبيل. ثم اراد النسائي آآ اثر ابن عباس رضي الله تعالى عنه من سره ان يحرم ان كان محرما ما حرمه الله ورسوله فليحرم النبي. والمقصود من ذلك النبيل الذي يكون في الجرار التي جاء فيها النص - [00:09:42](#)

الدباء والعنجمي والنقير والمجفف وما الى ذلك هذا هو المقصود. هو الذي جعل ابن عباس في طرق كثيرة انه نهى عن ذلك وذلك لما آآ يؤدي اليه من الاكثار ولكن قد عرف - [00:10:02](#)

ان الانتباه في تلك الاوعية لا بأس به لكن بشرط الا يشرب الناس مسكرا. نعم قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. حاكم ابراهيم ابن راهوية ثقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وهو محدث فقيه - [00:10:22](#)

اخرجه اصحابه الى ابن ماجة عن ابي عامر عن ابي عامر العقدي وهو عبد الملك ابن عمر وهو ثقة اخرجه اصحابه في الشدة ولنضرب اخرج اصحابك من شدة. رواه ابن جرير. رواه ابن جرير ابن حازم وهو ثقة. اخرجه اصحابه ستة. عن شعبة. عن شعبة ابن حجاج الواسطي ثم البصري - [00:10:42](#)

اخرجه اصحابه عن سلمة ابن كهيل وهو ايضا فقه اخرجه اصحاب عن ابي الحكم عن ابي الحكم هو عمران ابن ابن الحارث السعدي.
عمران ابن الحارث السلمي وهو اخرجها مسلم والنسائي. نعم. اخرجه حديث مسلم والنسائي. عن ابن عباس. عن ابن عباس وقد -
00:11:02

ذكره قال اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه انه وقال قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما
اني امرؤ من اهل خراسان وان ارضنا ارض باردة وانا نتخذ شرابا - 00:11:22
فلنشربه من الزبيب والعنب وغيره. وقد اشكل عليه. فذكر له دروبا من الاشربة. اشكل علي. الا اشكل علي وقد اشهد علي. يعني اشتبه
اشتبهت به او ترددت وقد اشكل علي فذكر له دروبا من الاشربة فاكثر حتى ظننت انه لم يفهمه. فقال له ابن - 00:11:42
عباس انك قد اثرت علي اجتنب ما اكثر من تمر او زبيب او غيره. كما ورد النسائي اثر ابن عباس رضي الله عنه لما جاءه ذلك رجل
خراسان وسأله وذكر له جملة من الاجوبة واكثر عليه حتى ظن من - 00:12:12
سمعه انه لم يفهمه لكثرة ما يلقي عليه. ولكنه بعد ذلك اعطاه قاعدة عامة. قال ائتن المعسكر من تمر او زبيب او غيره. ما دام انه
يسكر اجتنبه. والذي لا يسكر لا بأس به - 00:12:32

قال اخبرنا سويد بن نصر. سويد بن نصر المروي في فقه اخرجه حديث الترمذي والنسائي. عن عبد الله. عن ابي لهب المبارك المروزي
ثقة اخرجه اصحابه في ستة زبيب بن عبد الرحمن عن عيينة بن عبد الرحمن بن الجوشن وهو صدوق اخرجه حديث البخاري في
حديث مفرد واصحاب السنن. عن ابيه عن ابيه وهو ثقة اخرجه - 00:12:52
المفرد واصحاب السنن. عن ابن عباس. عن ابن عباس وقد مر ذكره قال اخبرنا ابو بكر بن علي قال حدثنا القواريري قال حدثنا حماد
قال حدثنا ايوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله - 00:13:13
عنهما انه قال نبذ البسر بحث لا يحل. ثم ورد النسائي حديث او اثر ابن عباس البشر بحث لا يحل يعني بحث خالص يعني
وحده ليس معه شيء. وهذا من جنس النصوص التي - 00:13:33
سبق ان مرت يعني نهى عن لبذ البصر وعن نبذ التمر ونبذ البلح ونبذ كذا ويعني اذا كان خلوطا مع غيره واذا كان وحده وقد
عرفنا ان الحكم في ذلك هو المنع من كل ما وصل الى حد الاشكار واجازة كل شيء - 00:13:53
ان لم يصل الى حد الاسلام. قال اخبرنا ابو بكر بن علي. اخبرنا ابو بكر علي وهو احمد المروزي ثقة اخرجه حديث النسائي وحده عن
القوانين عن القوارير وهو عبيد الله بن عمر - 00:14:13

وهو ثقة اخرجه حبيبه اصحاب الكتب؟ اخرجه البخاري ومسلم ابو داود والنسائي. اخرجه حديث البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي. عن حماد. عن حماد وابن زيد اخرجه اصحاب التنسيق عن ايوب عن ايوب ابن ابي تميمة السخيان ثقة اخرجه اصحابك
من ستة عن سعيد ابن جبير عن سعيد - 00:14:33
ابن جبير ثقة فقيه اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابن عباس عن ابن عباس وقد مر يكره هذا الان اثر ما يدل على التحريم مطلقا
يعني على اصحاب القول الذين يقولون بانه الكثير فقط وانا ما فيه يعني - 00:14:53
بالاسكار نبذ البسر بحث لا يحل يعني هذا ما هو بواضح الدلال على الترجمة لانه آآ يعني آآ نبذ للبشر بحثا يعني آآ ان هذا اذا اريد
يعني ما جاء عن ابن عباس وعن غيره يعني الانتباه يعني في تلك الاوعية - 00:15:13
لا يحل من اجل ما يخشى من اجل ان يتبادر اليه الافكار. ولكنه عرفنا بانه نسخ ذلك وانه المقصود منه ما كان يسكر. واما ما لا يسكر
الذي هو في اخر - 00:15:43

العمر جوازه وهو يعني ما هو بواضح الدلالة على يعني قضية الاباحة بالنسبة لهم. مثل ما جاء في ما نهى عن النبي الحنكمي
والمجفف والمقيد وكذا الى اخره هذا من - 00:16:03
طيب ما مراد آآ المحشن؟ يقول الظاهر ان الخبر لا يحل وبحث بتقدير. وان وجد او وجد بحث اي خالف لان كان المقصود انها كأنها
بحثا يعني ان وجد خالصا - 00:16:23

ايه يعني نعم انه ان وجد خالصا وان كتابتها يعني بغير الف انه يعني آآ يعني آآ ليس بصحيح بل الصحيح ان كونها يعني آآ بالف وانها تكون بحثا يعني خالصا - [00:16:43](#)

يعني حالة كونه كذا. ما يمكن يكون صفة؟ ها؟ ما يكون صفة؟ العبارة؟ نبذ مسرب احسن الا يمكن بس انه يعني الان هو الان يعني هذا مع معرفة اللي هو الاول يمكن يمكن لكنه يقول يعني معناه انه - [00:17:03](#)

المفروض يعني نبذ حالة كونه خالصا كونه يخطئ يعني وحده كونه اقول يخطئ يعني الرواية لو يبحث لها عن محمل اولى من التخطيط. صح. طيب وقوله ومحملة المسكر والكائن في الاوعية المعلومة - [00:17:33](#)

عموما ايه عن معناها انها المسكر وحتى غيره مسكر ما دام الاوعية يعني آآ يعني منع من فيها ولو لم تسكر وذلك لانها وسيلة للأفكار دون ان يعرف الازكار ولكنه بعد ذلك نسخ - [00:17:53](#)

عربي قال اخبرنا الامر الذي استقر هو المشكلة. يعني هو الاكثر هو الذي يكون مع تحريم وبدون اسكار يحل ولو انتبهز في اي وعاء سواء كان غليظا او رقيقا كالجلود والاشقاء. نعم. الجسور هو - [00:18:13](#)

آآ طلع النخل يعني قبل ان يزهى قبل ان يكون زهوا ما دام اخبر سبق ان مر بنا ان بشر ويكون زهو ويكون يعني آآ مجند الذي يعني بعضه ارطب وبعضهم ارطب ورطب وتمر - [00:18:43](#)

كل هذه تتعلق بالنخل. قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة انه قال كنت اترجم بين بين ابن عباس وبين الناس. فاتته امرأة تسأله عن نبيل - [00:19:03](#)

الجر فنهى عنه قلت يا ابا عباس يا ابا اني انتبه اني انتبه في خضراء نبذوا حلوا فاشرب منه فيقرقر بطني. قال لا تشرب منه وان كان احلى من العسل - [00:19:23](#)

ثم ورد النسائي الاثر عن ابن عباس انه جاءت امرأة تسأله عن لبيب الجر. نعم. فقال لا يحل. نعم. ونهى عنه. فنهى قلت يا ابن يا ابا عباس اني انتبه في جرة خضراء نبذوا حلوا فاشرب منه فيقرقر بطني - [00:19:43](#)

قال لا لا تشربه. نعم. يعني ان انه داخل ضمن آآ نهى عن الدبة. والحنثة ايها الجرار الخضر والمزفت المؤلف المقيبر والنقيبر يعني انه داخل ضمن ذلك عرفنا فيما مضى انه احتمال ان يسارع اليه الافطار دون ان يعلم ولكنه بعد ذلك نسخ كما جاء في حديث بريدة عن الحصين - [00:20:03](#)

الله عنه وهو غير واضح الدلالة على الترجمة. نعم. نعم هو عباس وقال العباس. عباس والعباس. وقال عباس ويقال العباس قال اخبرنا محمد بن بشار يذكر انه ليس هناك من الصحابة من كنيته ابو العباس الا عبد الله ابن عباس هذا والا سهل ابن سعد الشافعي. فان هذين يقال لهم - [00:20:33](#)

ومع ابو العباس قال بعض اهل العلم انه ليس في الصحابة من يكنى ابو العباس الا هذين قال اخبرنا محمد ابن بشار. محمد ابن بشار هو هو الملقب بن دار. وهو ثقة اخرجها اصحابك من - [00:21:13](#)

وهو شيخ لاصحاب كفر الشدة. عن محمد. محمد بن جعفر الملقب بنذر ثقة. اخرجه اصحابك في ستة. عن شعبة عن ابي جمرة عن شبه من رزقه وابو جمرة هو نصر ابن عمران الضبعي وهو ثقة اخرجه اصحابكم بشدة عن ابن - [00:21:33](#)

وقد مر ذكره قوله فيقرقر بطني. يعني معناه يطلع له صوت يعني صوت في البطن يعني صوت الذي يعني في في الامعاء يعني هذه القرقرة خروج او سماع صوت لجريان الشيء في الامعاء. نعم. لكن اه يعني - [00:21:53](#)

ما يفهم منك انه يريد يذكر له العلة او او شيء من مما يحدثه هذا الشراب؟ يمكن. يقول اني انتبه في جرة خضراء نبذوا حلوا فاشربوا منه فيقرقر بطني. اي نعم. لانها قرطرة البطن يعني تحصل حتى لو ما وجد الشيء الذي فيه السحر - [00:22:23](#)

هما ما شرب هذا الشيء. قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو عتاب وهو سهل ابن حماد قال حدثنا ابو جمرة نصر قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان - [00:22:43](#)

جدة لي تنبذ نبذوا في جر اشربه حلوا. ان اكرت منه فجالست القوم خشيت ان اقتضخ. فقال علم وفد عبد القيس على رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم فقال مرحبا بالوفد ليس بالخزايا ولا النادمين - [00:23:03](#)

قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم. فحدثنا بامر ان عملنا دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا. قال امركم بثلاث وانهاكم عن اربع. امركم بالايمان بالله - [00:23:23](#)

وهل تدرون ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تعطوا من المظالم الخمس. وانهاكم عن اربع عما ينبذ في الدباء والنكير والحنثم - [00:23:43](#)

والمزخرف ثم ورد النسائي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ان صلى الله عليه وسلم جاءه عبد القيس سأله نعم في قصة ايوه سأله يقول كانت جدتي كانت جدة - [00:24:03](#)

لتنبذوا نبينا في جرة فاشربه حلوا حلوا ان اكرت منه فجالست القوم خشيت ان اني اكرت منه فجلس القوم خشيت ان اتضح يعني انه يعني يظهر فيه مبادئ الاشكال. فخشيت ان اتضح بان يظهر يعني عليه - [00:24:23](#)

يعني شيء يعني يدل على الاكثار او مبادئ الاذكار. الرسول صلى الله عليه وسلم اخبره بان الرسول وهذا فيه يعني انه عند ذكر سؤال او الاستفتاء يؤتى بالحديث او يؤتى - [00:24:43](#)

بالدليل وهذا مما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان اذا سئلوا اجابوا بالاثار اذا سئلوا اجابوا بالاثار يعني فيقول قال رسول الله كذا وكذا والجواب موجود ضمن قول الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون بذلك اعطاه الحكم والدليل بهذه الطريقة

اختصر الطريق - [00:25:03](#)

بدل ما يقول هيش الدليل اعطاه الدليل. اعطاه الحكم وهو وهو الدليل المشتمل على الحكم. فجاء وفد بخير وهم بقياس بن ربيعة وكانوا في البحرين. يعني في وكانوا وكان هذا في اول الهجرة اول ما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقالوا يا رسول

الله ان ان بيننا وبينك - [00:25:23](#)

فالمشركين ولا نستطيع ان نصل الا في الاشهر الحرم. يعني لن نصل اليك الا في الشهر الحرام. وذلك ان الكفار العظميون الحرم ولا يعني آآ يحصل منهم الاشياء التي تحصل في غير الاشهر الحرم. لان عندهم لها احترام - [00:25:53](#)

فكان يعني ينتهزون هذه الفرصة وهي وجود الاشهر الحرم حتى لا يؤذيهم احد من المشركين وسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بامر اذا عملوا به دخلوا الجنة اه يدعون من ورائهم. وهذا يبين لنا ما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام. من

الحرص - [00:26:13](#)

على معرفة الحق والحرص على العمل به. والحرص على الدعوة اليه. لان هذا مشتمل على الامور الثلاثة لان معرفة الحق هو من طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بامر. وهذا الامر الذي يأمرهم به اذا - [00:26:43](#)

دخل الجنة هذا فيه العلم اولا ثم العمل ثانيا ثم قال وندعوا اليه من وراءنا يعني نبلغه الناس الذين جئنا منهم حتى يستفيدوا كما استفدنا فهذه الامور الثلاثة اكتمل عليها الحديث وهي العلم والعمل بالعلم والدعوة الى العلم او الى الحق والهدى - [00:27:03](#)

حيث قال نعمل به وندعو به من وراءنا. وكذلك ايضا في حرص الصحابة على معرفة الاسباب. التي توصل الى الجنة وتبلغ وتبلغ الانسان الى الجنة. ولهذا قالوا اذا عملنا به دخلنا الجنة - [00:27:33](#)

وهذا فيه دليل على بطلان ما يحصل من بعض المتصوفة الذين يقولون انهم ما يعبدون الله رغبة في الجنة ولا خوفا من النار. وانما يعبدونه شوقا اليه فان هؤلاء اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون اذا عملنا به دخلنا الجنة. وهم يبحثون عن شيء عن شيء

يدخل الجنة. وابراهيم - [00:27:53](#)

عليه الصلاة والسلام يقول واجعلني من ورثة جنة النعيم واجعلني من ورثة جنة النعيم فاذا هذا الكلام وهذه المناهج الجديدة والطرق الجديدة المحدثه التي ليست هي طرق او طريق خير هذه الامة الذين هم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ولن يصنع اخر هذه

الامة الا بما صلح به اولها. كما قال ذلك مالك آآ - [00:28:23](#)

مالك ابن انس امام دار الهجرة رحمة الله عليه لن يصلح اخر الامة الا بما صلح به اولها. فاذا رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يسألون

عن الاعمال التي توصل الى الجنة. ويبحثون عن الجنة. ويعبدون الله رغبة في الجنة - 00:28:53

ومن المعلوم انهم يحبونه ويعظمونه اه يعبدونه ولكن كونهم يعني يطلبون الجنة ويسوى الجنة الله شرع لهم ذلك. يعني شرع لهم ان يسعدوا الجنة ويتعوضوا به من النار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:29:13

الحسنة وقنا عذاب النار. نعم. قال امركم بثلاث وانهاكم عن اربع ركن بثلاثة وانهاكم عن اربعة. امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال - 00:29:33

شهادة ان لا اله الا الله وان تشهد ان لا اله الا الله اقام الصلاة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس من المغنم وان تؤدوا الخمس من المغنم. فهذه الثلاث التي يعني حصل الامر بها - 00:29:53

يمكن ان يكون المقصود بها يعني يعني الثلاثة التي اقام الصلاة وايتاء الزكاة على اعتبار ان تلك هي الاصل التي هي الشهادة ويمكن ان يكون المقصود يعني الشهادة والاولى والثانية معها التي اقام صلاتها وايتاء الزكاة التي - 00:30:13

هي يعني ثابتة ومستقرة. واما تلكها فانما تأتي بالمناسبة التي هي تأدية الخمس. من المغنم يعني مع الجهاد في سبيل الله عز وجل اذا وجد الجهاد وجدت المغنم فانهم يؤدون الخمس من المغنم - 00:30:43

نعم وهذا فيه دليل على دخول الاعمال في مسمى الايمان. لانه فسر الايمان بامور ظاهرة فسر الامام بامور ظاهرة. وهذا لا ينافي ما جاء في حديث جبريل الذي فيه - 00:31:03

الايمان بانه بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقصى خيره وشره. وكلها امور باطنة. لانه في حديث ذكر الايمان وفسره بالامور الباطنة وذكر الاسلام وفسره بالامور الظاهرة واما هنا جاء مستقلا ليس مقرونا اللي هو الايمان ليس مقرونا بالاسلام ومن المعلوم - 00:31:23

ان الاسلام والايمان من الالفاظ التي اذا جمع بينها في الذكر فرق بينها في المعنى. واذا افرد احدهما عن اتسع للمعاني التي وزعت عند الاجتماع بان يشمل الامور الظاهرة والباطنة - 00:31:53

فان الاسلام عندما يأتي اطلاقه ليس مقرونا معه الامام يدخل فيه الامور الظاهرة والباطنة ومن التيار الاسلامي دينا ان الدين عند الله الاسلام يشهد بذلك الظاهر والباطن. الظاهر والباطن. الايمان بالله - 00:32:13

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وغير ذلك. الامور الظاهرة والباطنة. ولكن يفرق بين الظاهرة والباطنة اذا اوتي اذا ذكر الايمان والاسلام. فيفسر الايمان بما يناسبه وهم الامور الباطنة يفسر الاسلام بما يناسبه وهو الامور الظاهرة. لان المعنى اللغوي للايمان وللاسلام الايمان - 00:32:33

بالقلب في الاصل والاسلام يتعلق بالجوارح. لكن عندما ينفرد احدهما عن الآخر يتسع لاستيعاب الامور الظاهرة والامور الباطنة. ثم قال وانهاكم. عن اربع عن عن والنقيير والحنثي والمجفف. هذي اربع - 00:33:03

يعني اوعية نهى عن الانفلات بها. وهذا نسخ كما عرفنا في حديث بريدة ابن الحصيب كنت نهيتكم عن الانتباه في اوعية فانتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا. نعم. قال اخبرنا ابو داود - 00:33:33

ابو داود سليمان ابن سيف اخرجته النسائي وحده عن ابي عتاب وهو سهل ابن حماد بن حماد وهو ثقة صدوق وهو صدوق اخرجته حديثه اخرجته حديث مسلم واصحابه عن قرة بن خالد وهو ثقة اخرجته - 00:33:53

ابي جمرة عن ابن عباس عن ابي جمرة عن ابن عباس وقد مر ذكرهما قال اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن قيسه وممن روى عن ابن - 00:34:13

العباس ابو حمزة وهو القصاب. وابو جبرة وابو حمزة بينهم اصطلاح آ في الراشيد والشكل وانما الفرق ما يعني بالنقد يعني هذا جمرة وذي حمزة ابو حمزة وابو حمزة كل منهما يروي عن ابن عباس وابو حمزة هو الذي يروي عنه حديث ابن قيس وابو - 00:34:23

وحمزة القصاب هو الذي يروي عنه لا اشبع حديث لا اشبع الله بطنه وقصص معاوية الذي رواه مسلم في صحيحه ابو حمزة القصاب

فان مثل هذه الالفاظ من المؤتلف والمختلف. وهي الاتفاق في الرسم والشتم - [00:34:53](#)

واختلاف في النقد او النطق يعني بحيث يكون مثل عقيل وعقيل يعني هذي بالشكل وجبره حمزة بالنقد. نعم قال اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن قيس ابن وهبان انه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما قلت - [00:35:13](#)

ان لي جريرة انتبذ فيها حتى اذا غل. حتى اذا غلا وسكن شربته. قال مذكم هذا شرابك قلت منذ عشرون سنة غلية غلية يغلي يغلو اذا كانت بالالف غلا في الغلا يغلو من الغلو وهوية. اما اذا كان في اي قيام من الغليان غلا يغلي - [00:35:39](#)

وغلي اذا كانت اذا كانت يعني اصل هواه تكون بالالف يعني في غلا غلا يعني لام الف واما اذا كان لاميا يعني غليظة غليظة وهذا يعني كثير مثل سما مثل سما يسمى ونبا ينبو - [00:36:09](#)

وعلى يغلو بخلاف يعني بقي يرقى وآآ يعني غلي يعني علي يغلي. نعم. قلت اذا غلي حتى اذا غلي وسكن شربت قال مذكم هذا شرابك؟ قلت مود عشرون سنة او قال مذ اربعون سنة - [00:36:39](#)

قال طالما تروث عروقتك من الخبث. ما تروثت؟ طالما نعم قال ما تروت نعم اي نعم يعني هالمدة طويلة وعروقتك تتروى من الخبث الذي هو هذا الذي آآ الذي اذا غلى هذه علامة السلام. اذا غلى واشتد وقذف بالزبد قالوا هذه علامة الاكثر - [00:37:09](#)

نعم؟ قال قيس بن وهبان قلت سألت ابن عباس رضي الله عنهما قلت ان لي دريرة انتبذ فيها. لي جريرة تصير جرا. ايوه. انتبه فيها حتى اذا غلي وسكن شربته. اذا غلي وسكن شربته يعني معناه انه يعني وصل لحد الافطار. او قارب الافطار - [00:37:39](#)

لان الغليان هي علامة الاسكان ايوا قال قال كم هذا شرابك؟ يعني هذا الشراب الذي تشربه منذ كم سنة؟ قال منذ يعني اربعون عشرون او اربعون. قال طالما تروت عروقتك من الخبث. لان معناها هذه مدة طويلة وانت - [00:38:09](#)

فيها هذا القليل. نعم. قلت منذ عشرون سنة او قال منذ اربعون قال طالما تروت عروقتك بالفضل. نعم يعني معناه ان ذلك لا يسوق ولا يجوز. وقد مر ان الجرة اتخاذ الجرار ان ذلك محرم. لانه - [00:38:29](#)

يبادر له الازكار ولا ولا ينتبه له بخلاف الاسقياء. التي يطفو على جلودها وعلى ظهورها من الخارج. اذا حصل شيء في داخلها وقد اوفي عليها فانه يتبين فانها قد تسكر ولا يتبين. لكن ذلك نصح - [00:38:49](#)

قال اخبرنا سويد عن عبد الله عن سليمان التيمي. سليمان ابن طرفان التيمي. ثقة في الفتنة عن قيس ابن وهبان. عن قيس ابن وهبان وهو مقبول النسائي. مقبولة في الحديث والنسائي وحده. عن ابن عباس. ايش - [00:39:09](#)

الاثري يعني الاسناد فيه المقبول هذا لكن كما هو معلوم يعني آآ معناه يعني متفق مع النصوص الاخرى التي فيها النهي عن الانتباه في الجرار قال رحمه الله تعالى ومما به حديث عبد الملك ابن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:39:29](#)

اخبرنا زياد ابن ايوب قال حدثنا هشام قال انفال العوام عن عبد الملك ابن نافع انه قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رأيت رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقدر فيه نذير. وهو عند الركن ودفع اليه القدر فرفع - [00:39:59](#)

الى فيل فوجده شديدا فرده على صاحبه فقال له رجل من القوم يا رسول الله احرام هو فقال علي بالرجل فاتي به فاخذ منه القدر ثم دعا بماء فصبه فيه فرفعه الى فيه فقد - [00:40:19](#)

ثم دعا بماء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اغتتمت عليكم هذه الاوعية فاكثرؤا متونها بالماء واستعمل يعني الشراب آآ السكر اذا كان قليلا وهو من غير العنب حديث او رواية عبد الملك بن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال - [00:40:39](#)

ايش؟ سؤال ابن عمر رأيت رجلا جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم بقدر فيه نبيذ وهو عند قدح فيه نذير وضعه عند فمه وهو عند الركن وهو عند الركن يعني في المسجد ايوه ودفع اليه القدر فرفعه الى فيه - [00:41:09](#)

شديدا فرده على فوجده شديدا يعني معناه انها يعني رائحته كريهة او انه يعني اشتد بمعنى انه اسكر او او او قارب الازكار فرده الى صاحبه فقال يعني رجل اخرى منه يا رسول الله قال علي بالرجل فلما - [00:41:29](#)

جاء اخذ القدر وازاد اليهما ثم رفعه الى فيه فقطب يعني معناه حصل يعني عبوس يعني قطب يعني جبينه يعني معناه انه يعني ما اعجبه. يعني ذلك الشيء ثم زاده في الماء. ايضا مرة اخرى ثم قال اذا اغتتمت عليكم - [00:41:49](#)

يعني هذه الوعية فاكسروها في الماء. يعني اذا هذه الوعية حصل فيها الامتداد ووجد يعني يعني شيء اه من هذا القبيل الذي هو اه كونها مسكرة او مشته بانها مسكرة اضيفوا اليه في - 00:42:09

الماء وافصلوها بالماء وهذا الاثر غير صحيح. وهو يخالف الاحاديث الصحيحة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا المعنى غير صحيح وهو ان الشيء اذا يعني وصل الى حد الاشكار فانه لا تجوز معالجته بان يضاف - 00:42:29

ولا في شيء ويعني آآ بل تجب اراقته واتلافه. وقد جاءت الاحاديث في منع مثل ذلك كما سبق ان مر وكما سيأتي. نعم. قال اخبرنا زياد ابن ايوب. زياد ابن ايوب فقه اخرج البخاري وابو داود - 00:42:49

ايها المشايخ عنه شيء عنه شيء ابن بشير الواسطي واثقة اخرج اصحابك في الستة عن العوام عن العوامة في الحوش ابوها فقهة اخرج اصحاب عن عبد الملك ابن نافع عن عبد الملك ابن نافع وهو مجهول اخرج النسائي وحده عن ابن عمر عن ابن عمر وهو وقد مر ذكره قال - 00:43:09

ورني زياد بن ايوب عن ابي معاوية قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عبد الملك بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بنحوه. ثم ورد النسائي حديث ابن عمر وباسناد اخر واحال على - 00:43:29

ما تقدم قال بنحوه يعني انه مقارب له في الالفاظ ومتفق معه في المعنى. نعم قال واخبرني زياد ابن ايوب عن ابي معاوية. ابو معاوية هو محمد بن خاشم الضرير الكوفي ثقة. اخرج اصحابه عن ابي اسحاق الشيباني - 00:43:49

اسحاق الشيباني وهو سليمان ابن ابي سليمان الفقه اخرج اصحابه في عن عبد الملك ابن نافع عن ابن عمر ابن نافع عن عمر وقد مر ذكرهما قال ابو عبد الرحمن عبد الملك ابن نافع ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه. والمشهور عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:44:09

حكايته بعد ما ذكر النسائي الحديثين او الطريقتين عن عبد الملك ابن ناس فقال عبد الملك ابن نافع ليس مشهور ولا يحتج بحديثه جاءت الطرق عن ابن عباس ابن عمر عن ابن عمر تخالف حكايته يعني تخالف ما جاء عنه - 00:44:29

يعني على وجه على خلاف ما ذكره. يعني هذا الذي فيه كونه يصب عليه ماء وانه يعالج وانه كذا. جاء ان ما اسكر كثيرا فقد حرام قال اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن ابي عوانة عن زيد ابن جبير بعد ذلك الاحاديث التي - 00:44:49

آآ الاشارة الى ما يدل على خلافه قال اخبرنا سويل بن نصر قال اخبرنا عبدالله عن ابي عوانة عن ابي عن زيد ابن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل - 00:45:09

عن الاشربة فقال اجتنب كل شيء ينش. ثم اورد النسائي حديث اثر ابن عمر انه سأل رجل عن التربة فقال ليس من كل شيء ينش. اجتنب كل شيء ينش. يعني كل شيء ينش يعني يسكر. قال اخبرنا - 00:45:29

سويد بن نصر عن عبدالله عن ابي عوانة. ابي عوانة الوضاح ابن عبد الله الي يشكره ثقة. اخرج اصحابك في الستة. عن زيد ابن جبير. زيد ابن جبير ابن حرمل وهو ثقة - 00:45:49

اصحابك في الشدة. عن ابن عمر. عن ابن عمر وقد مر ذكره. قال اخبرنا قتيبة. قال اخبرنا ابو عوانة عن زيد ابن جبير انه قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن الاشربة فقال اجتنب كل شيء ينش وهذا مثل الذي قبله. قال اخبرنا قتيبة عن ابي عوانة عن زيد ابن جبير عن ابن عمر - 00:45:59

وقد مر ذكرهم قال اخبرنا سويل قال اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن محمد ابن سيرين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال المسكر قليله وكثيره حرام. كما ورد النسائي الاثر عن ابن عمر المسكر قليله وكثيره حرام. وهذا يعني - 00:46:19

يعني يخالف ما جاء عن عبد الملك ابن نافع نعم قال اخبرنا سويد عن عبد الله عن سليمان التيمي عن محمد ابن سيرين محمد ابن سيرين البصري ثقة اخرجوا اصحابك من سقة عن ابن عمر. نعم. قال قال الحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم - 00:46:39

قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام حديث اثر عن ابن عمر كل الخمر وكل خمر حرام وهذا يخالف يعني - 00:46:59

هذه اثارنا عن العمر تخالف ما جاء عنه عن عبد الملك ابن نافع المتقدم. ايوه. قال قال الحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا. الحارث المسكين ثقة حديث ابو داوود عن ابن القاسم ابن القاسم عبد الرحمن ابن القاسم ثقة اخرج حديث البخاري وابو داوود المراسيل والنسائي الناس المالك المالك - [00:47:19](#)

ودار الهجرة المحدث الفقيه الامام المشهور. نعم. النافع. نافع عمر بن عمر وهو ثقة. اخرج اصحاب التفسير قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت شديدا وهو ابن عبد وهو ابن عبد الملك - [00:47:39](#)

يقول حدثني مقاتل ابن حيان عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال حرم الله الخمر وكل مسك حرام. اما هذا النسائي حديث ابن عمر حديث ابن عمر ايضا قال حرم رسول الله - [00:47:59](#)

الخمر وكل مسكر حرام. نعم. قال اخبرنا محمد ابن عبد الاعلى. محمد ابن عبد الاعلى صنعاء بثقة. اخرج حديث مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة. عن المعتمر. عن معتمر ابن سليمان ابن طلحان التيمي ثقة. اخرج اصحابه في الستة. عن

شبيب هو ابن عبد الملك. عن شبيب ابن عبد الملك وهو - [00:48:19](#)

البخاري ها؟ اخرج ابو داوود والنسائي اخرج حديث ابو داوود والنسائي. المقاتل ابن حيان. المقاتل ابن حيان هو صدوق اخرج حسن البخاري في احدى المخرج مسلم واصحاب السمو. مسلم؟ ايه. والبخاري مخرج ولا ما فيه؟ فيه ولا ما فيه - [00:48:39](#)

مسلم اخرج مسلم واصحابه. عن سالم ابن عبد الله. سالم ابن عبد الله ابن عمر ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر على احد الاقوال الثلاثة والسابع منهم. وحديث اخرج من ستة عن ابيه وقد مر بكم. قال اخبرنا الحسين ابن منصور - [00:48:59](#)

يعني ابن جعفر النيسابوري قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل مسلم حرام وكل مسكر خمر كما ورد - [00:49:19](#)

ابن عمر بطريقة اخرى وهو مثل ما تقدم. قال اخبرنا الحسين ابن منصور الحسين ابن منصور يعني ابن جعفر ابن سابوري وهو ثقة اخرج حديثه البخاري والنسائي وقوله يعني يعني القائل هذا - [00:49:39](#)

ومن دون النسائي وهذا يبين لنا ان يعني هذه الاظافة او التي آآ تكون في اثناء الاسناد للتوضيح انها قد تكون من من دون النسائي. لان النسائي لا يقول عن شيخه يعني وانما الذي قالها من دونه - [00:49:59](#)

من دونه هو الذي يقول يعني يعني ان النسائي يعني لفان هو آآ ابن جعفر نعم عن عن يزيد ابن هارون عن يزيد ابن هارون الواسع مرة ذكره عن محمد ابن عمرو عن محمد ابن عمرو ابن - [00:50:19](#)

عن ابي وقاص وهو صديق اخرج له اصحابكم في ستة. عن ابي سلمة. عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف المدني ثقة فقيه. احد واهل المدينة السبعة في عصر التابعين وحديث اخرج اصحابه عن ابن عمر عن ابن عمر وقال من رجته؟ قال ابو عبد الرحمن

وهؤلاء اهل السبت - [00:50:39](#)

عدالة مشهورون بصحة النقل. وعبد الملك لا يقوم مقام واحد منهم ولو عاضده من اشكاله جماعة. وبالله التوفيق لما ذكر ما يتعلق برواية عبد الملك ابن نافع وذكر ما يخالفها من رواية الثقات - [00:50:59](#)

الذين يعني هم السبت والعدالة اتى بهذا التعقيب يبين بان هؤلاء هم الذين يعول على ما جاء عنه بخلاف ذاك فانه لا يحتج بحديثه ولو عارضه من اشكاله جماعة. قال اخبرني سويد قال - [00:51:19](#)

اخبرنا عبد الله عن عبيد الله ابن عمر السعدي قال حدثني رقية بنت عمرو بن سعيد انها قالت كنت في حجر ابن عمر رضي الله عنهما فكان ينقع له الزبيب فيشربه من الغد ثم يجفف الزبيب ويلقى عليه زبيب - [00:51:39](#)

اخر ويجعل فيهما فيشربه من الغد حتى اذا كان بعد الغد طرحه. عن رقية بنت عمرو ابن سعيد ايوه قالت كنت في حجر ابن عمر فكان ينقع له الزبيب فيشربه من الغد ثم يجفف - [00:51:59](#)

زبيب ويلقى عليه زبيب اخر ويجعل فيه ماء فيشربه من الغد حتى اذا كان بعد الغد طرحه. ثم ورد النسائي هذا الاثر عن ابن عمر انه كان نقع له كانت في حجر ابن عمر رقية بنت آآ بنت عمرو بن سعيد بنت عمرو بن سعيد وانه كان ينقع له - [00:52:19](#)

نعم. ايوا. فيشر به من الغد. فيشر به من الغد يعني في ليلة واحدة. ايوا. ثم يجفف ويجفف الزبيب يعني هذا الذي كان منع ثم فيصب

عليه ماء ويلقى عليه زبيب اخر ويلقى عليه زبيب اخر - [00:52:44](#)

قرني مع الاول ويجعل فيه ماء فيشر به من الغد ويجعل فيه ماء ويشربه من الغد. ومن المعلوم ان مثل هذا لا يسكر لان الوقت قصير.

نعم حتى اذا كان بعد الغد طاحه. حتى اذا كان بعد الغد طرحه يعني ما يعني آآ تركه يعني - [00:53:04](#)

طوله مدته. هذا لهم ولا عليهم؟ نعم طبعا هو من حيث عدم الافكار يعني هو للجميع. اقول الجميع يعني من حيث عدم الافكار يعني

القائلين يعني او المخالفين لهم يعني يقولون بان الشيء الذي لا يسكر كثيره وقليله - [00:53:24](#)

على على الكثير والقليل. وانما الحرام هو ما اسكر كثيره فان قليل الحرام وهذا هو محل الخلاف خلاف بعض الكوفيين مع الجمهور.

لانه هذا يعني ما ما هو ما هو يعني ظده - [00:53:54](#)

يعني يقول حتى اذا كان بعد الغنفرة دون ان ينظر فيه اسكر ولا ما اكل وعنده ليلتين الليلة الثالثة ما يشرب دون النظر الى السكر

والعدم هو الذي يشربه والذي شربه لا يشرب شيئا يشرب. لا قليل ولا كثير. اللي هو ابن عمر. ما قبل يعني قبيلة ذكروا في هذا الباب -

[00:54:14](#)

للاستدلال ايه زي ما قلت لك يعني بعض الاحيان يأتي نصوصا ما تطابق الترجمة. جزاك الله خير. واخبرني سويد عن عبد الله عن

عبيد الله ابن عمر عبيد الله بن عمر السعدي مقبول اخرجه النسائي وحده عن رقية بنت عمرو بن سعيد وهي مقبولة؟ نعم اخرجها

ابو داود - [00:54:34](#)

واحدة عن ابن عمر قال واحتجوا بحديث ابي مسعود عقبة ابن عمرو رضي الله عنه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على

عبد رسولنا نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:54](#)